

المقدمة

أثناء قراءتي لبعض أعمال توفيق الحكيم لاحظت أنه يهتم كثيراً بقضية المرأة وعلاقتها بالرجل الفنان، إلى درجة أنه يقتصر أحياناً في العمل الواحد على معالجة هذه القضية، فأحببت أن أقف على آرائه في هذا الموضوع بالتفصيل، فكان هذا البحث الذي جاء في أربعة فصول.

وقد حاولت في الفصل الأول أن أكتشف عن بعض المؤثرات التي وجهت آراء الحكيم في المرأة، سواء كانت هذه المؤثرات نابعة من روح مجتمعه وميوله النفسية، وعلاقاته مع النساء، أم من قراءته في الآداب الغربية خاصة.

وفي الفصل الثاني عرضت أفكار الحكيم المتعلقة بالمرأة في إطار الأسرة والمجتمع، ووضحت أهم الصفات التي يجب أن تتوفر في المرأة المثالية في نظره، مع ذكر بعض النماذج النسوية التي امتازت بتلك الصفات في أدبه.

وتناولت في الفصل الثالث رأي الحكيم في المرأة بوصفها ملهمة للفنان، وتحدثت عن طابع هذه المرأة الملهمة، وعن الوسائل التي تدفع بها الفنان إلى الإبداع والانتاج.

أما في الفصل الرابع والأخير، فقد حاولت أن أقف على مدى نجاح أو إخفاق الحكيم في رسم شخصيات النساء من الناحية الفنية.

ولعله من حق القارئ الكريم أن ألفت نظره إلى أن هذا